

Distr.: General
7 May 2025
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 6 أيار/مايو 2025 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم إلحاقاً بالرسالة المؤرخة 29 نيسان/أبريل 2025 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب رئيس وزراء ووزير خارجية باكستان، والاجتماع الطارئ لمجلس الأمن الذي عُقد في 5 أيار/مايو 2025 بناءً على طلب باكستان، حيث جرى توجيه انتباه المجلس والمجتمع الدولي بشكل عاجل إلى الإجراءات الأحادية الجانب والاستفزازية للغاية التي اتخذتها الهند، وإلى اعتزامها القيام بأعمال قتالية ضد باكستان، وهو ما يشكل تهديداً خطيراً للسلام والأمن الإقليميين والدوليين.

واليوم، خلال ليل 6 إلى 7 أيار/مايو (بتوقيت باكستان)، وفي عمل حربي غير مبرر وسافر، وفي خرق لميثاق الأمم المتحدة، انتهكت القوات المسلحة الهندية سيادة باكستان باستخدامها أسلحة المواجهة بُدّ التي استهدفت بها السكان المدنيين عبر الحدود الدولية في مورديكي وبهاولبور وسيلكوت وشاكرغار، وعبر خط المراقبة في كوتلي ومظفر آباد في منطقة آزاد جامو وكشمير.

وقد أسفرت هذه الضربات الجبانة عن استشهاد مدنيين، من بينهم نساء وأطفال، وتسببت في إصابة العديد من المدنيين الآخرين بجروح. ولا يزال البحث جارياً للتحقيق من كامل نطاق وحجم الضرر الذي لحق بالبنية التحتية المدنية في المناطق المكتظة بالسكان التي استُهدفت في منتصف الليل، ومن عدد الضحايا المدنيين. كما شكّلت تصرفات الهند غير المسؤولة تهديداً خطيراً لحركة الطيران التجاري.

وتدين باكستان بشدة العمل العدواني الذي قامت به الهند، والذي يشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة باكستان وسلامة أراضيها وخرقاً خطيراً للقانون الدولي والأعراف الراسخة للعلاقات بين الدول، معرضةً السلام والاستقرار الإقليميين والدوليين للخطر.

ومن المستهجن أن ترتكب الهند هذا العدوان على باكستان في تجاهل تام لنداءات المجتمع الدولي وأعضاء مجلس الأمن والأمين العام الداعية إلى الحوار وضبط النفس ووقف التصعيد.

وقد استخدمت القيادة الهندية مرة أخرى ذريعة الإرهاب لترويج سرديتها الزائفة التي تظهرها في صورة الضحية، معرضةً السلام والأمن الإقليميين للخطر. وقد أدى سلوك الهند المتهور إلى الدفع بالدولتين المسلحتين نووياً إلى شفير نزاع كبير.



وتحتفظ باكستان بحقها في الرد بالشكل المناسب على هذا العدوان في الزمان والمكان اللذين تختارهما، عملاً بحقها في الدفاع عن النفس على نحو ما تنصّ عليه المادة 51 من الميثاق.

واسمحوا لي أن أؤكد أن المسؤولية الكاملة عن العواقب الوخيمة لهذا العمل العدواني تقع على عاتق الهند.

ويرجى تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن، في إطار البند المعنون "المسألة الهندية الباكستانية".

(توقيع) عاصم افتخار أحمد
